الباب الأول

مقدمة

أ. بواعث البحث

إن الله سبحانه وتعالى ميز هذه الأمة وخصها من بين الأمم برسالة خالدة إلى يوم الدين وخص رسوله محمدا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بأن أنزل عليه القرآن الكريم المحفوظ من التحريف و التغيير والتبديل فتكفل الله بحفظه في الصدور والسطور وأوكل بيانه إلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى: (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزّل إليهم ولعلهم يتفكرون) النحل: 44، فكانت أفعاله وأقواله وتقريرانه بيانا للقرآن ولما ورد فيه من الأحكام وصار ذلك سنة عن رسول الله إما مقررة ومؤكدة لما جاء في القرآن أو مفصلة أو مفسرة لما أجمل أو مقيدة لما أطلق أو مخصصة للعموم أو مثبتة أو منشئة حكما سكت عنه القرآن فهي المصدر و الأصل الثاني في التشريع بعد كتاب الله.[1]

السنة عند المحدثين أنها ترادف الحديث و يراد بهما كل ما أثر عن الرسول ρ قبل البعثة وبعدها وهي كل ما أثر عن الرسول ρ من قول أو فعل أو تقرير، أو صفة خلقية أو خلقية, أو سيرة سواء أكان ذلك قبل البعثة كتحنثة في غار حراء أم بعدها.[2]

وجعله الله بيانا من حكم الكتاب، وتفصيلا لما اجتمع من درره الغالية. فقد بين رسول الله ρ ما شرع الله من حق له وحده على العباد، فى واجب طاعته، ومفروض عبادته التى ما خلق الجنّ

---

[1] حسن محمد مقبولي الأهدل، *مصطلح الحديث ورجاله*، (صنعاء : مكتبة الجيل الجديد, 1414ه/1993م) ص 5

[2] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث علومه و مصطلحه* ، (بيروت لبنان : دار الفكر، 1426-1427 ه/ 2006 م) ص 19

والإنس إلا لها، وما أنزل الكتاب وأرسل الرسل إلا لدلالة عليها، وبيان أنواعها. وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوضحها للناس بعمله وقوله. فقام بذلك الرسول الله ρ على الوجه الأتم الأكمل، ولم بقبضه الله إليه حتى أكمل الدين وأتم النعمة، وحتى ترك الناس فيه على محبة بيضاء.[3]

وقد تلقاه المسلمون عن الرسول الله ρ مشافهة في عصر الصحابة نقلا متواترا في العصور التالية، وللرسول مهمة أخرى غير تبليغ كتاب الله الى الناس، وهي تبيين هذا الكتاب وشرح آياته, وتفصيل المجمل من أحكامه، وبيان ما أنزله الله في كتابه من قواعد عامة أو أحكام مجملة أو غير ذلك.[4] وهكذا منزلة السنة كانت موافقة للقرآن الكريم, تفسر مبهمه، وتفصل مجمله، وتقيد مطلقه، وتخصص عامه، وتشرح أحكامه وأهدافه. [5]فالسنة تبيين ما جاء في القرآن الكريم، ومن بعدهم كالصحابة الكرام يقبلونه و يتبعونه، لأنهم يأمرون ذلك.

كان الصحابة في عهد رسول الله ρ يستفيدون أحكام الشرع من القرآن الكريم الذي يتلقونه عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وكثيرا ما كانت تنزل آيات القرآن مجملة غير مفصلة، أو مطلقة غير مقيدة. وكثير من الأحكام التي لا يمكن تنفيذها دون الوقوف على شرح مايتصل بها من شروط وأركان ومفسدات، فكان لابد لهم من الرجوع الى رسول الله ρ لمعرفة الأحكام معرفة تفصيلية واضحة. وكذلك كانت تقع لهم كثير من الحوادث التي لم ينص عليها في القرآن، فلابد من بيان حكمها عن

---

[3] أبي الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى، *بلوغ المرام من أدلة الأحكام* , (بيروت:دار الفكر، 1409 هـ / 1989 م) ص 5

[4] مصطفى السباعى, *السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي*، (دم : الدار القومية، 1966م) ص 343

[5] محمد عجاج الخطيب، *المرجع السابق*، ص 31-32

طريقه عليه الصلاة والسلام، وهو مبلغ عن ربه، وأدرى الخلق بمقاصد شريعة الله وحدودها ونهجها ومرامها.[6]

ودراسة عن بحث الحديث مهمة لتمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة وفي اختبار الرواة لمعرفة الثقات من الضعفاء. [7] لأسباب، أن السنة لم تدون رسميا في عهد رسول الله ρ، كما دون القرآن، إنما كانت محفوظة في الصدور نقلها صحابة الرسول إلى من بعدهم من التابعين مشافهة وتلقينا، وإن كان عصر النبي لم يخل من تدوين بعض الحديث، ولقد انقضى عصر الصحابة لم تدون فيه السنة إلا قليلا.[8]

الأحاديث في عهد النبي منتشرة بالحفظ أكثر من الكتابة. فعاقبته، أن تدوين الحديث النبوي كاتبا ولكن لم يشمل الأحاديث كلها. وهذا الحال سبب على أن الحديث النبوي غير سالم من الخطاء في الرواية.[9] وفي مسيرة التارخية وبرز قرن الفتنة التي أدت إلى مقتل الإمام الشهيد عثمان بن عفان مظلوما ثم مقتول الإمام الحسين رضي الله عنهما، وظهرت الفرق المنحرفة، وراح المبتدعة يبحثون عن مستندات من النصوص يعتمدون عليها في كسب أعوان لهم، فعمدوا إلى الوضع في الحديث فاختلقوا على رسول الله عليه وسلم ما لم يقل، واختلفوا على الصحابة أقوالا لم يقولوها، وأعمالا لم يفعلوها.[10] وفسروا بعض نصوص الحديث بما لا تحتمله، ولما لم يحد بعضهم في هذين الأصلين سبيلا إلى غايته،

---

[6] *نفس المرجع*، ص55

[7] محمد مصطفى الأعظمي، *منهج النقد عند المحدثين نشأته وتاريخه* (بيروت: لبنان، 1402 ه/1982م) ص 91

[8] مصطفى السباعي، *المرجع السابق*، ص101

[9] أحمد خير الدين, *Beberapa Interpretasi, Hadits al-Aimmah Min Quraisy* , (بنجر ماسين: أنتساري فرس، 2005)، ص. *5*

[10] نور الدين عتر، *مناهج المحدثين العاقة في الرواية والتصنيف*، (دمشق : دار الفرفور، 1420ه/1999م)، الطبعة الأولى ص30-31

لكثرة حفاظ القرآن الكريم والحديث النبوي, لجأ إلى وضع الحديث والكذب على الرسول ρ.[11] فكان مبدأ ظهور الوضع في الحديث منذ ذلك الوقت. وهذه الواقعة تصير أن دراسة بحث الحديث مهمة جدا لحفظ الحديث من اختلاطه بغير الحديث.

ومع طريقة تدوين الحديث أنهت الأوقات البطيئة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم(11ه/632 م)، وكثرة الكتب بمناهج التأليف المتنوعة، ووقوع رواية الحديث بالمعنى التي تمكن وقوع الأشياء التي تصير رواية الحديث مخالفة بما جاء عن النبي ρ. وهذا الحال أيضا يدفع إلى مهم بحث الحديث لإجتناب استعمال الدليل الذي لم يتوفر فيه الشروط لحجة.[12]

ومن ثم, يمكن في هذا الزمان وجد الحديث تطبيقه لا يليق بما قال رسول الله ρ. مثلا, قد وجدت الكاتبة في الكتاب، و فيه الحديث عن الجنائز، مثلا عن باب مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ شُفِّعُوا، باب فَضْلِ الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، وغيرها.

وكان من هداية رسول الله ρ الإسراع بتجهيز الميت إلى الله، وتطهير، وتنظيفه، وتطييبه، وتكفينه في الثياب البيض، ثم يؤتي به إليه، فيصلى عليه بعد أن كان يدعى إلى الميت عند احتضاره، فيقيم عنده حتى يقضي، ثم يحضر تجهيزه، ثم يصلى عليه، ويشيعه إلى قبره.[13]

وأن صلاة الجنازة هي أحد من التنفيذ الجنازة الذي وجب علينا يعملنا للأمة المسلمين إلى إخواننا الذي يموت. صلاة الجنازة وجب للجنازة المسلم فقط، و لجنازة الكافر أو المشرك حكمه حرام ولو قربتنا. حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي . حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن

---

[11] محمد عجاج الخطيب، *المرجع السابق*، ص 275

[12] أحمد خير الدين، *المرجع السابق*، ص.7

[13] ابن القيم الجوزية، *زاد المعاد*، (مؤسسة الرسالة، 691-751ه)، ج. 1. ص. 479-481

جابر بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: صلوا على موتاكم بالليل والنهار . (رواه ابن ماجه).[14]

وصلاة الجنازة هي الصلاة الذي ينقسم إلى أربعة تكبيرات لدعاء على المسلمين الذي يموت. وجنازة التي يصلون هي بعد غسيله وكفينه. و حكم صلاة الجنازة هي فرض الكفاية كما أمر رسول الله ρ في حديثه، وقال: حدثنا مسدد أن يحي بن سعيد وبشر بن المضل حدثاهم عن يحي بن يحي بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني ,, أن رجلا من أصحاب النبي ρ توفي يوم خيبر، فذكروا ذلك لرسول الله ρ، فقال صلوا على صاحبكم، فتغيرت وجوه الناس لذلك، فقال: إن صاحبكم غل في سبيل الله، ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوى درهمين. (رواه أبي داود) [15]

ويروي لنا أيضا أداء صلاة الجماعة في بقايا. وأن الصلاة الجنازة بالجماعة كما صلاة في خمس وقت، أما الدليله:

1. يفعل النبي ρ بالجماعة دائما.
2. وقال رسول الله ρ: أخبرنا أبو خليفة قال : حدثنا مسدد بن مسرهد عن إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا قد اشتقنا إلى أهلينا سألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم رحيما رفيقا فقال : ارجعوا إلى أهليكم

[14] محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، سنن ابن ماجه، (بيروت – دار الفكر، دون السنة)، ج. 1، ص. 487

[15] محمد شمس الحق العظيم، *عون المعبود*، (بيروت: دار الكتب العلمية، دون السنة)، الطبعة الثانية، ج. 7، ص. 378-379

فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم . وقال أبو حاتم رضي الله عنه قوله صلى الله عليه و سلم : صلوا كما رأيتموني أصلي. (رواه ابن حبان)[16]

و لكن إذا لم يفعلوا ذلك من تلقاء أنفسهم فأدى واجبه، كما قال إمام النواوي رحمه الله:وأما اختلاف العلماء أن صلاة الجنازة يجوز بنفس واحد منهم يفعله.ولكن يسن بالجماعة. لأن ذلك ذكر في الحديث المشهور كما وجد في كتاب الصحيح، ومع إجمع المسلمين في هذه المسألة.

ويفعل صلاة الجنازة قبل دفنه. وحكمه فرض كفاية، ويفعل صلاته واحد فقط، ولكن يسن يفعله بالجماعة كما قال رسول الله ρ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ فَقَالَ يَا كُرَيْبُ انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ قَالَ نَعَمْ. قَالَ أَخْرِجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً لاَ يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ شَفَّعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ. (رواه مسلم وسنن أبي داود ومسند أحمد وابن حبان)[17]

---

[16] محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم ، *صحيح ابن حبان* ، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1414 – 1993)، الطبعة الثانية، ج. 7، ص. 503

[17] أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، *صحيح مسلم*، (بيروت: دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة، دون السنة)، ج. 3، ص. 53

ولكن، أن حول جملة المسلم لصلاة الجنازة، يكفي واحد نفران فقط، لأن حكمه فرض كفاية، وفرض كفاية هي يوجب لكثير المسلم، ولكن إذا كان بعضهم صلاة الجنازة فإنه وقع الوجوب في تلك الآخر. و إذا لا يصلي الجنازة أحد منهم فيعذب جميعا. بل، إذا ننظر في العصر الحاضر، أن المجتمع يفعل صلاة الجنازة بالجماعة، و يثبتون جملته. وأحيانا جملته أربعون رجلا، لأنهم يعتقدون أن الأربعون رجلا يتحلون الولي، أو أعلنت واحد منهم أولياء، والدعاء المقبول، كما قال رسول الله ρ: "لا يجتمع أربعون رجلا في أمر واحد إلا استجاب الله تعالى لهم حتى لو دعوا على جبل لأزالوه". هذا الحديث الموضوع، هل يستطيع ليأخذ الدليل على ذلك الحديث ومن ناهية الآخر وجد الحديث الصحيح؟

ثم كيف إذا في ذات القرية جملة الجماعة لايكفي حتى أربعون رجلا، ثم يبحثون إلى القرية الأخر حتى يعطي بعض النقود؟ ومن الآخر، يعتقد المجتمع أن صلاة الجنازة بالجملة الأربعين رجلا هو يؤمن المجتمع. إذن، هل هذا المقصود من ذلك الحديث؟ أو يؤمن المجتمع فقط؟ هل دعائه مقبول إذا حال ذلك يفعل؟ هل يستطيعون يعطي الشفاعة؟

ومن ناهية الآخر ، كثير حديث الأخرى الذي كثيرة فضيلته، منها: قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ بَلَغُوا أَنْ يَكُونُوا ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ.(رواه ابن حبان) [18] وقال أيضا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَلاَّمُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ –

[18] أحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، (مؤسسة الرسالة،1420هـ ، 1999م)، الطبعة الثانية، ج. 27، ص. 281

رَضِيعِ عَائِشَةَ – عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ.(رواه مسلم)[19]

ولذالك، نظرا إلى هذه المسألة، تريد الباحثة أن تقوم بالبحث عن الأربعين رجلا في صلاة الجنازة. ويكتب هذا البحث في البحث العلمي تحت العنوان: " **أربعون رجلا في صلاة الجنازة (دراسة نقد السند و المتنه و الفقه الحديث)**".

ب. تعبير المسألة

بناء على البواعث السابقة، تنظيم المشكلات في هذا البحث على سبيل الأسئلة كما تلي:

1. كيف كان حكم سنده؟
2. كيف كان حكم متنه؟
3. كيف كان فقفه؟

ج. **تحديد الموضوع**

لتوضيح البحث و المنع على خلاف الفهم ستقدم الباحثة عن المعاني المتعلقة بالموضوع كما تلي :

أربعون رجلا: من العدد: أربع عشرات. يقوم رجلا على أربعين في العدد صلاة الجنازة. كما قال رسول الله ρ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِى أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ

[19] أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، كما سبق، ص. 52

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً لاَ يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ.[20]

الصلاة الجنازة: الصلاة على الميت. وحكمه فرض الكفاية، واتفق الفقهاء على أنه تسن صلاة الجنازة جماعة.

نقد السند: هما يتركب على الكلمتين، وهو النقد و السند. إذا معنى النقد في لغة: قال في اللسان: النقد والتنقاد، تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها. النقد عند المحدثين: يمكن تعريفه بأنه تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، والحكم على الرواة توثيقا وتجريحا. [21] والسند: السند في اللغة المعتمد، وسمي كذلك لأن الحديث يستند إليه ويعتمد عليه. [22] والجمع: أسناد، وكل شيء أسندته إلى شيء فهو مسند.[23] و السند في الإصطلاح المحدثين هو طريق المتن، أي سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن عن مصدره الأول، أو سلسة الرجال الموصولة للمتن.[24] وسمي هذا الطريق سندا، إما لأن المسند يعتمد عليه في نسبة المتن إلى مصدره، أو لاعتماد الحفاظ على المسند في معرفة صحة الحديث وضعفه. [25] إذن نقد السند هو تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، والحكم على الرواة توثيقا وتجريحا في طريق المتن، أي سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن عن مصدره الأول، أو سلسة الرجال الموصولة للمتن. والنقد السند الذي تريده الكاتبة متسويا بهذا التعريف.

---

[20] أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، *سنن أبي داود*، (بيروت: دار الكتاب العربي، بدون السنة)، ج 2 ص 211

[21] محمد مصطفى الأعظمي، *منهج النقد عند المحدثين* ، (ا لرياض: شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة، العمارية: سنة 1402 هـ/ 1986 م)، ص. 5.

[22] محمود بن أحمد الطحان، *تيسير مصطلح الحديث*، (الحرمين، سنة: 1397 هـ/ 1977 م)، ص. 16.

[23] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث علومه ومصطلحه*، (بيروت: دار الفكر، 1409 هـ/ 1989 م)، ص. 22.

[24] محمود بن أحمد الطحان، *كما سبق*.

[25] نفس المرجع، ص. 22.

نقد المتن: هما يتركب على الكلمتين، وهو النقد و المتن. إذا معنى النقد في لغة: قال في اللسان: النقد والتنقاد، تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها. النقد عند المحدثين: يمكن تعريفه بأنه تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، والحكم على الرواة توثيقا وتجريحا.[26] والمتن: المتن في اللغة: المتن من كل شيء ما صلب ظهره، والجمع متون ومتان، ومتن كل شيء ما ظهر منه، [27] أي ما صلب وارتفع من الأرض.[28] والمتن في الإصطلاح هو ألفاظ الحديث التي تتقوم بها معانيه ولعله سمي بذلك لأنه الظاهر والمطلوب، والغاية من الحديث كله فهو مأخوذ من معانيه اللغوية السابقة.[29] أي ما ينتهي إليه السند من الكلام.[30] تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، والحكم على الرواة توثيقا وتجريحا في ألفاظ الحديث التي تتقوم بها معانيه ولعله سمي بذلك لأنه الظاهر والمطلوب، والغاية من الحديث كله فهو مأخوذ من معانيه اللغوية السابقة. والنقد المتن الذي تريده الكاتبة متسويا بهذا التعريف.

فقه الحديث: هما يتركب على الكلمتين، وهو الفقه والحديث. ومعنى الفقه لغة الفهم مطلقا، سواء ما ظهر أوخفي، وهذا عبارة القاموس والمصباح المنير.[31] والفقه اصطلاحا هو معرفة الأحكام الشرعية العملية بأدلتها التفصيلية. و معنى الحديث لغة: الجديد ويجمع على أحاديث على خلف القياس.[32] الحديث اصطلاحا هو كل ما أثر عن النبي ρ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو

---

[26] محمد مصطفى الأعظمي، *منهج النقد عند المحدثين* ، (ا لرياض: شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة، العمارية: سنة 1402 هـ/ 1986 م)، ص. 5

[27] نفس المرجع، ص. 22

[28] محمود الطحان، *تيسير مصطلح الحديث*، (الحرمين، سنة: 1397 هـ/ 1977 م)، ص. 16.

[29] محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث *علومه ومصطلحه*، (بيروت: دار الفكر، 1409 هـ/ 1989 م)، ص. 22.

[30] نفس المرجع، ص. 22

[31] محمد خلف سلامة، لسان المحدثين (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم)، المكتبة الشاملة

[32] الجانعة الإسلامية المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (موقع الجامعة على الإقترنت)، المكتبة الشاملة

خلقية أو سيرة سواء كان ذالك قبل البعثة كتحنثه في غار حراء أم بعده. [33] قال محمد طاهر الجوابي: فقه الحديث يراد به فهمه واستخراج معناه، وهو هدف كل علوم الحديث، وثمرتها سواء منها علوم السند الرامية إلى معرفة اتصال أو إنقطاعة، وعلوم الرجال الهادفة إلى تمييز الثقات المقبولة روايتهم من الضعفاء المتوقف في أخبارهم، والمتروكين المردودة أحاديثة...وعلوم المتن بأنواعها من نسبة إلى قائله ومعرفة غربية و ناسخة ومنسوخه، وأسباب الورود و غيرها. [34] إذا، فقه الحديث هو معلوم واحد من علوم الحديث الذي يتعلق موضوعه بدراسة فقه متن الحديث، وهو لا شك من أهم العلوم التي تخدم الكتاب والسنة. والفقه الحديث الذي تريده الكاتبة متسويا بهذا التعريف.

والمراد من هذا الموضوع للباحث هو الحديث عن أربعين رجلا في صلاة الجنازة بدراسة نقد السند ونقد المتن وفقه الحديث.

د. أهدف البحث و أهمياته

أهداف البحث:

بموافقة حدود البحث المذكور، فالأهداف المحصولة في هذا البحث هي:

1. لمعرفة حكم سند الحديث المبحوث.
2. لمعرفة حكم متن الحديث المبحوث.
3. لمعرفة فهم الحديث المبحوث.

---

[33] محمدعجاج الخطيب، *أصول الحديث*، (بيروت – دار الفكر، 1426ه/2006م)، ص. 19

[34] محمد طاهر الجوابي، *جهود المحدثين في نقد متن الحديث النبوي الشريف* ، (بدون المكان- مؤسست عبد الكريم بن عبد العبد الله، بدون السنة)، ص. 128

أهميات البحث:

ترجو الباحثة من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون لها أهميات و فوائد كما تلي :

1. لزيادة معلومات كيف كان أربعين رجلا في صلاة الجنازة في الشارعة, وكيف كان الشارعة يرتب الحياة في المجتمع كما في القرآن والحديث.
2. ليكون مرجعا لمن يريد أن يبحثه بحثا متعمقا عن هذا الموضوع.

هـ. الدراسات السابقة

ما دام ملاحظة الباحثة لم توجد كاملا عن حديث أربعين رجلا في صلاة الجنازة ولكن نظرت عن تناقش هذه المسألة في كتاب فقه 1(FIQIH I) عن هذا الحديث لِلَّهْمُ الدِّيْن النَّسُتِيُوْن، أما كتابته عن صلاة الجنازة و المصادر الحكمها كما حديث رسول الله ρ. وفي كتاب فقه السنة لشيخ السيد سابق عن استجاب الجمع الكثير أيضا. وفي كتاب Islam dan Budaya Banjar للألفاني داود، يبحث عن أربعين رجلا في صلاة الجنازة بل لا من المقصود هذا الحديث، ولكن هناك قليلا فقط. إذا لم يجد البحث تبحث الباحثة دراسة خاصا حول أربعون رجلا في صلاة الجنازة بدراسة نقد السند ونقد المتن وفقه الحديث.

و. مناهج البحث

1. نوع البحث

وهذا البحث العلمي ستعمل فيه الباحثة " *دراسة المكتبية"(Library Research)* حيث تجمع الباحثة البينات التي تتعلق بموضوع البحث من المكتبة.

2. البيانات و المصادر

تتكون البيانات في هذا البحث من:

أ) البيانات الأساسية

البينات الأساسية من هذا البحث تؤخذ من البيانات المتعلقة بسند ومتن و فقه الحديث عن أربعن رجلا في صلاة الجنازة. ولمعرفة حكم سند ومتن و فقه الحديث المذكور تحتاج البيانات عن مخرجي الحديث كما في كتب السته وكتب التسعة وتراجمهم وتراجم رجال الحديث (رواة الحديث) وتقدير علماء الحديث وتحتاج أيضا البيانات عن متن الحديث وعن فقه الحديث لكمال هذا البحث.

ب) البيات الثانوية

أما البيانات الثنوية في هذا البحث هي البيانات المكملة المتعلقة بهذا البحث مثل كتب الستة أو كتب التسعة و كتب الشروح وغيره.

ج) مصادلر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تؤخذ من الكتب التي تتعلق بهذا البحث.

د) طريقة معالجة البيانات وتحليل البيانات

أما الكاتبة تجمع ثم تحلل البيانات تعمل الخطوات التالية:

1. جرد الأحاديث المتعلقة بالموضوع وهو بتخريج كلمة "أربعون رجلا" في كتاب معجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي.
2. تعمل الكاتبة اعتبار السند لمعرفة وجود الشاهد والمتابع أو عدمهما لسند الحديث المبحوث.
3. تعمل الكاتبة نقد السند ببحث ضبط وعدالة رواة الحديث المبحوث.
4. تعمل الكاتبة نقد المتن بطريقة مقارنة الأحاديث الموجودة.
5. تعمل الكاتبة فقه الحديث المبحوث بطريقة نظر العلماء حول ذلك الحديث.
6. تأخذ الكاتبة النتيجة و الخلاصة عن حكم الحديث المبحوث من جهة سنده ومتن وفقه الحديثه.

ز. ترتيب الكتابة

ترتيب الكتابة في هذا البحث العلمي تشمل على أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول : المقدمة تكون على بواعث البحث، وتعبير المسألة ، وتحديد الموضوع، وأهداف البحث وأهمياته, ودراسة السابقة، ومناهج البحث، وطريقة جمع البيانات وتحليلها، وترتيب الكتابة.

الباب الثاني : نظرية العام عن نقد الحديث وفقه الحديث. تشمل على تعريفهما و أهميتهما وطريقتهما.

الباب الثالث : الحديث عن أربعين رجلا في صلاة الجنازة تشمل على حديثه و تخريجه, و اعتبار السند وخطته, ونقد سنده ومتنه وفقه الحديث والنتيجة.

الباب الرابع : الخاتمة، تشمل على نتائج البحث والتوصيات.